المشرق

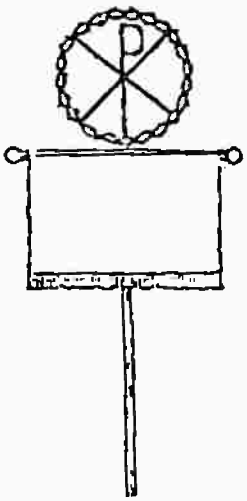

رأيــة قــسطنطين

قد كنتُ مَيتًا وها انا حيّ (رؤيا ١: ١٨)

لأحد الكهنة الافاضل

اللواء

هذا اللِوا علَمُ المليكِ الباري نعمَ الشعارُ غدا هُدَى الأبرارِ
انَّ الصليبَ بعارهِ وجلالهِ لغزٌ عجيبٌ غامضُ الاسرارِ
عود الفدا قد صار رمزًا للعلا من بعدِ ان قد كانَ رَمزَ العارِ
موت الاله عليه خيرُ ضحيَّةٍ ترضى السماءُ بها عن الأوزارِ
غرسٌ كريمُ الاصلِ جذعٌ ماجدٌ قد ضرَّجتهُ دمـا العلي الجبَّارِ

أسعد به غرساً زها بفروعهِ غرسَ الهنا المتهدلِ الأثمارِ
اياهُ ربُّ العالمين قد اصطفى وعليهِ سُتِرَ للفدا ابنُ الباري
يا ايها الغرسُ الجليلُ مفاخراً نُزِهتَ عن ندٍّ مدى الأعصارِ
فلأنت يا غرساً بهيّاً قبلةٌ في ارضنا بل منبعُ الانوارِ
ولأنت ما لا يدّنيهِ مقاربٌ فيالكونِ خصباً دائمَ التكرارِ
يا سامقاً بالمجدِ من احشا الثرى نحوَ الذُرَى الأبديّةِ الادهارِ
ما في الخمائلِ مثلُ عودكَ مثمراً يا دوحةَ الابرارِ والأطهارِ
قد فاح منك شذا القداسة عنبراً وغدا جناكَ فضائل الاخيارِ
حييتَ يا أبهى صليبٍ في الورى يا غرسَ مجدٍ أوحداً بفخارِ
يا اثمنَ العيدانِ غيرَ منافسٍ بعلاكَ حارت علية الافكارِ
طلعَ الصليبُ مظفراً فترنموا بثنا المليكِ الظافرِ القهّارِ
تمَّ الخلاصُ وتلكَ آثار الضحيّةِ م والفدا أكرِمْ بتي الآثارِ
موسومة بدماكَ يا فادي الورَى يا ابن الاله وسيّدَ الاحبارِ
سوطٌ واكليلٌ وحربةُ طاعنٍ قاسٍ وقصبةُ ذلّةٍ وشنارِ
أكرِمْ بها شاراتِ عزٍّ شابها بدمٍ وماءٍ من فؤادهِ جاري

الدفين

ثمَّ ظافراً حطّمَ قيودَ عداكا يا ابنَ الاله وعزَّ آل رجاكا
وَذرِ الضريحَ تمجّداً وظلامَهُ حيث الملاكُ مراقبٌ يرعاكا
ثمَّ فالحقيقةُ تقتضيه لانه وعدٌ ولستَ بمُخلفٍ حاشاكا
وعدُ الفداء لآدمٍ . وعدُ الرجا لبنيكَ . وعدٌ للسما . فكفاكا
ثمَّ وأخزِ مَنْ جحدوكَ وأخذلْ عُجبَ مَنْ قد عذّبوكَ وفاخروا برَداكا
يا ربُّ إنَّ المجدليةَ في بكا وشجاً فعزَّ فؤادها برُؤاكا
جفّفْ سيولَ دموعها اذ شُهِدتْ ترعى النجومَ هذيذُها ذكراكا
حتى إذا انبلجَ الصباحُ مبشّراً تبدو فينقي غمّها مرآكا
يا ربُّ ثمَّ : ما الرمسُ وهو مذلّةٌ مَثوى إلهٍ فالتما مَثواكا

قمْ : ليس أبناء الثرى ببرانهم أكفاء مجدك في سماء بهاكا
يا ساطعَ الأنوار . في قُبب العلا مثواك . منهُ تهتدي بضياكا

الحي

عقبَ المهانةِ عزّةٌ وفخارْ لمّا أذلّ ضريحهُ الجبّارُ
فيسوعُ قد قهر الردى ولقد بدا رغم اللئام وبرده الأنوارُ
شامت بهاءُ المجدليةِ فانثنت قدميهِ تلثمُ والفؤاد نيارُ
ومضت تبشّرُ بالقيامةِ قومها وتشيدُ : قد عقب الشقاء يسارُ
فاشتدّ ذهلُ الرسل ثم تساءلوا ريباً : أحقٌ ذاك ام أخبارُ
حتى بدا بعدَ القيامةِ بينهم حيّا فزال الريبُ والاكدارُ
أسمعتُمُ صوتَ المعلّمِ منعشاً ومشدّداً ؟ فيهِ يُقالُ عِثارُ
صوتٌ إلهيٌّ فيا رسلَ الهدى اصغوا : فإنّ به النفوسَ تُمارُ
من قبل أن يرقى إلها ظافراً نحو السما مولاكمُ القهارُ

الظافر

في قبّةِ الملك حين الفجرُ يبتسمُ للارض . حين جنودُ الليل تنهزمُ
اذ يُشرقُ الكوكبُ الوهّاجُ ساطعةً منه قباب السما كالشُهب تضطرمُ
رأدَ الضحى من نهارٍ كلّهُ غررٌ في زرقةِ الجوّ حيثُ النورُ والنسَمُ
علا المسيحُ بمجدٍ باذخٍ وبهاً في الرقع منتصراً جلبابُهُ العظمُ
سما صعوداً فواراه السحابُ وقد أنهى الفداء فساخت بالرجا القدَمُ
قد جاري حيّاً بجوف الارض مدفنهُ فصار دوماً اليهِ تحتمي الأُمم
كذاك نُبعثُ أحيا بالمسيح وقد كنا رميماً تنشّي رمسنا الظلَمُ
يا سعدَ نفسٍ تراه بعد أن تبعت آثارَهُ وهداها الحبُّ والهِمَمُ
تلقى بهِ ببرودِ المجد متشحاً له جنودُ السما ذاتِ البها حَشَمُ
مُباركاً بانعطافٍ من فدائهمُ من شرّ الهلاك بجبّ فيضهُ النِعَمُ
لله فعلُ ندىً يولي الرجا قنطاً من آيهِ يترقّى الرُبُ العجَمُ

عزّ انتصارك ابنَ الله يصحبه حسنُ الرجا وجمالُ الفوز والعظمُ
أذكى بنا للتُقى ناراً مقدسةً ينفي بها الشكَّ والجُبنَ الذي يَصمُ
فللمسيح فخارٌ لا شبيهَ له نال انتصاراً به نحيا ونعتصمُ
نصراً جليلاً به يبدو لمعتقد انّ الردى لن يلي وثباتِه العدمُ
لن يقتلَ الموتُ في الانسانِ خالدَهُ مبدا الحيوة الذي لم يُوهِهِ السقَمُ
روحا سماوية تسمو منزهةً بنطقها فهي لا جسمٌ ولا وَهَمُ
أما بها عَرفَ الانسانُ هُديتهُ في الخير والشر وهيَ النورُ والعلمُ
له بها كوكبٌ هادٍ تلألأ من جبينه حيثُ نورُ الفكرِ مرتسمُ
يا ايها العقل حرزَ النفس يا قبساً من روح يسوعَ يا نوراً به الحكَمُ
كن في حمى الحكمة الغرّاء معتصماً فانها الفوز اذ تحيا بها الرِمَمُ

الجمهورية الفرنسوية الثالثة ورؤساؤها

بقلم الكاتب الاديب الشيخ سليم الدحداح

كان اليوم الثامن عشر من شباط بداءة مدّة رئاسة المسيو بول ديشانل على الجمهورية الفرنسوية وقد أقفلت دوائر الحكومة في المنطقة الغربية تحيّةً للمختار وترحيباً به تبعاً لما يجري في سائر الانحاء التي يظلّلها العلم الفرنسوي المحبوب . وقد رأيت بهذه المناسبة اتحاف القراء الكرام بمقالة عن حكومة الجمهورية الفرنسوية الحاليّة والرؤساء الذين تعاقبوا على منصّة الرئاسة

كلٌ يعلم ان حكومة فرنسة كانت في السابق من النوع الملكي اي خاضعة للملك وذلك منذ بداءة تقسيم الدولة الرومانية في النصف الاول من الجيل الخامس حتى اواخر الجيل الثامن عشر . واما الجأت الازمة المالية الملك لويس السادس عشر الى جمع وكلاء طبقات اهالي فرنسا الثلاث في مدينة ڤرسايل في ٥ ايار ١٧٨٩ للمداولة معهم فيما يجب اجراؤه لتحسين مالية الدولة اغتنم هؤلاء الوكلاء فرصة ضعف رأي الملك وتردده المستديم وقلق افكار الرأي العام فتجاوزوا المأمورية التي انتُدبوا اليها